واقطع المقدر امرية ونون من مفعوله وقبل ما ملكت ظرفه وفي الروم والنسا
متعلقة وهي محكية قل وخلف قطع نون من ما مبتدا خبره سرا ولدى المنافقين
ظرفه ويروى مكان هذا البيت قوله من قبل ما ملكت فاقطع ونوزع في المنافقين
لدى هما ولا ضيرا اي اقطع امرية ونون من مفعوله وقبل ما ملكت ظرفه
ونوزع مجهول نازع ماضيه وفي المنافقين نايب الفاعل ولدى
ما ظرفه ولا ضيرا في النزاع اي الخلاف مستانف وهو في اصل الفاسي
وقد خير الناظم بين البيتين بمعنى ايهما اثبت اسقطت الاخرى
وانما جمعت بينهما لمن اراد احدهما وفي الاول التصريح بالخلاف
وهو اشهر من التنازع وفيه تقدير الترجمة اعتمادا على ترجمة
الباب وفي الثاني تصريح بها والاشارة بنوزع الى الخلاف ام بقطع
من الجارة عن ما الموصولة في موضعين على جهة الاطلاق وفي موضع
على خلاف الموضعين من ما ملكت وهو في النسا فمن ما ملكت ايمانكم
من فتياتكم المومنات وفي الروم هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركا
واحترز بتقييد السورتين من الواقع في غيرهما وهو في النور والذين
يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فانه موصول والمختلف فيه في المنافقون
وانفقوا مما رزقناكم ولم يذكر ابو عمرو الخلاف في الذي في المنافقين في باب
المفصول والموصول حين ذكر الثلاثة بالقطع بل ذكره في باب ما
اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار ومعنى قوله في اصل الفاسي
ولا ضير في المناقضة في تخصيص العام لمن عرف قاعدتهما ونهم من
تعيين هذه المواضع للقطع ان ما عداها وصلت فيه نحو ومما
رزقناهم ينفقون وانفقوا مما رزقكم الله ومما عملت ايديهم
ومما اتيناه الله ومعنى الوصل هنا مثل ما تقدم في ان لا
لا خلف في قطع من مع ظاهر ذكروا امن جميعا فصل وام من موسرا
لا خلف لا لجنسية واسمها وفي قطع من خبرها وهو مصدر مضاف
الى من ويصح انحلال المصدر الى ان وفعل الفاعل فيكون من في محل

نصب

نصب والى ان وفعل المفعول فيكون من في محل رفع ومع ظاهر ظرف في محل الحال
من كلمة من وذكروا اي ذكروه ذكره الناقلون رسم المصاحف صفة ظاهر وصل
امرية ومن وام مفعوله وجميعا حال المفعول وموسرا اي طايعا حال الفاعل
من ايسر اي امتثال لامر اخبر على جهة الاطلاق بقطع كلمة من عن اسم ظاهر صدره
صدرها نحو من مال وبنين وخلق كل دابة من ما ومن مال الله ومن مارج
من نار وانما نبه على هذا كالداني وغيره لئلا يتوهم عموم المفهوم السابق في هذا النوع
من اجل تشابههما صورة حتى يكون من الموصول مع ان حكمه القطع كما صرح
في المقنع اذ قال ما نصه فاما قوله تعالى من مال الله ومن ما وشبههم
من دخول من على اسم ظاهر فمقطوع حيث ما وقع اصلهن ولهذا النص
حملنا كلامه على الاسم الذي صدره وان كان ظاهر العموم فيه وفي غير معنى
يكون احترازا من المضمر وايضا فان هذا النوع الذي صدره ما هو الذي يتوهم
وصله عملا بعموم المفهوم السابق واما غيره فلا يتوهم ذلك فيه قال
الجعبري ونريد بالظاهر الاسم المعرب الذي ما جزوه الاول وظهوره
بكثرة الحروف او التمكن لما قابل المضمر لسلامه يعم ولما كان خلاف المصطلح
اعتذر عنه بقوله ذكروا اي انما قلت ظاهر الذكره في المقنع اهـ ثم
امر الناظم بوصل كلمة من الجارة بكلمة من بفتح الميم نحو ممن منع مساجد
الله ممن افترى ممن كذب ممن دعا ولا يبعد ان يكون سبب وصلهما القراء
من اجتماع وصلين قال في المقنع لا خلاف في شيء من المصاحف في وصل
ذلك وحذف النون منه فقوله وحذف النون منه عطف تفسير
على ما قبله وبوصل كلمة من بكلمة ما الاستفهامية في الطارق فلينظر
الانسان مم خلق وكذلك تجدها بحذف الفها عند اتصال من بها
قال في التنزيل عند قوله تعالى فلم تقتلون هو بالميم اجماع من المصاحف
والقرا وكذا وعم وفيم انت ومم خلق واصلها عما وفيما ومما
وما في كموضع خفض بالكلام يعني في فلم وحذفت الالف فرقا بين
الاستفهام بالحذف دون الخبر وخص الاستفهام بالحذف دون الخبر

Copyright © King Saud University